زاد المسير في علم التفسير

والعزة المنعة وشدة الغلبة وهو مأخوذ من قولهم ارض عزاز قال الأصمعي العزاز الأرض التي لا تنبت فتأويل العزة الغلبة والشدة التي لا يتعلق بها إذلال قالت الخنساء ... كأن لم يكونوا حمى يتقى ... إذ الناس إذ ذاك من عز بزا

أي من قوي وغلب سلب ويقال قد استعز على المريض أي اشتد وجعه وكذلك قول الناس يعز علي أن يفعل أي يشتد وقولهم قد عز الشيء إذا لم يوجد معناه صعب أن يوجد والباب واحد